

ما هي الموضة البيئية المستدامة؟

الموضة البيئية المستدامة هي ثورة لتعزيز وعي المستهلك عن الشواغل الاجتماعية والبيئية في قطاع تصنيع الملابس. وقد اتخذت إجراءات مماثلة مثل هذه في صناعة المواد الغذائية.

يمكن تقديم الموضة البيئية المستدامة من خلال خلق منتجات مصممة على نحو مستدام والتي تزيد من طول حياة الثياب. هناك العديد من الأسباب وراء تشكيل حركة الموضة البيئية المستدامة وأحد الأسباب الرئيسية هو ظاهرة الموضة السريعة. الملابس التي تتمتع بأسعار منخفضة تشتري عن أرفف المتاجر بشكل أسرع.

وقد أشارت الدراسات التي أجريت مؤخراً في المملكة المتحدة أن آثار الكربون ازدادت نتيجة ارتفاع عدة الملابس المشتراة من قبل الزبائن، وازدادت نسبة ثاني أكسيد الكربون من الانبعاثات في البيئة، فأطلقت صفارات الانذار التي تشجع البدء في مشروع الموضة البيئية المستدامة. الناس يريدون شراء المزيد من الملابس في كل موسم بتكلفة منخفضة على الرغم من أن حياة قطعة الأزياء قصيرة جداً ومن الواضح أنها سترمى في القمامة في نهاية الموسم. هذا السلوك النفسي للزبائن يجب أن يتغير للتمكن من تنفيذ حركة الموضة البيئية المستدامة.

في عالم الأزياء، ينبغي التركيز على الممارسات البيئية المستدامة. وقد ساعدت عدة حوادث حصلت في القرن العشرين على ازدياد الوعي حول النزعة الاستهلاكية. لقد حصل حريق في مصنع شركة "نايك" في اندونيسيا بسبب ظروف عملية سيئة مما أدى إلى احتجاجات ومقاطعات من قبل الموظفين ووسائل الإعلام. بعد أربعة وعشرين عاماً، أصبحت شركة "نايك" واحدة من الشركات الرائدة في تنفيذ الممارسات البيئية المستدامة.

بعد قطاع صناعة النفط، قطاع الأزياء والمنسوجات هو الأكثر تلويثاً للبيئة، وذلك لأن كل مرحلة من مراحل دورة حياة الملابس تهدد كوكبنا وموارده. إنتاج كيلوغرام من القطن - وهو ما يعادل قميصاً واحداً أو بنطلون جينز - يتطلب أكثر من ٢٠,٠٠٠ لتر من الماء، أحد أهم الموارد الرئيسية. وتستخدم حوالي ٨,٠٠٠ نوع من المواد الكيميائية

في تحويل المواد الخام إلى ملابس. وإن لم تباع بعض الملابس، توضع في مقالب القمامة العملاقة، وتضيف إلى نسبة التلوث!